Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حسن الأنور
والد السيدة نفيسة.. وشيخ بني هاشم في عصره

هذا الذى حدث منذ سنوات. ما زال فى ذكراة الناس وكأنه حدث بالأمس فى منتصف احدى الليالى، وكان بعض عمال المعمار يجددون القبلة، فتح ملاحظ المسجد باب الغرفة التى تضم ضريحى سيدى حسن الأنور وأبيه سيدى زيد الأبلج. وفاجأ الملاحظ ضوء باهر كأنه نور الشمس يتجمع ويسلط على العمامة فوق غطاء ضريح سيدى حسن الأنور. وأجفل الملاحظ عبد الوهاب حسن وأغمض عينيه ثم أغلق الباب ثانية. وتمتم بآيات الله البينات.

ولاحظ العمال ما حدث فاعتقدوا أنه من الكهرباء. لكن أنوار المسجد أطفئت كلها، لتظل بقعة الضوء فى الضريح تخرج إشعاعاتها من تحت عقب الباب، وسط الظلام الشديد.

ويتوقف العمال، بعد أن تأكدوا وشاهدوا بأنفسهم الأنوار الربانية ويذهبون إلى مقاوليهم. وفجأة يأتى الصباح الجديد ويشترى المقاولون على حسابهم كميات من مواد البناء من أجل أن يتجدد المسجد كله، وتتضاعف مساحته، من أجل هذا القطب من آل بيت رسول الله ﷺ.

* * *

هذه الشخصية الكريمة من آل بيت النبى ﷺ لها فى نفوس المؤمنين بمصر الشىء الكثير. فهى قد أنجبت الدرة النفيسة من درر آل البيت على أرض الكنانة. وأقصد بها السيدة نفيسة التى أجمع المؤرخون ـ ولم يختلف منهم أحد ـ على أنها مدفونة فى